

شخصية الشيخ علي في القصة القصيرة " طبلية من السماء " ليوسف

ادريس

(دراسة بنيوية)

قدمتها

سوجي منتري

رقم القيد. ١٨٠٥٠٢٠٥١

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام — بند أتشيه

٢٠٢٢ م

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية
بدار السلام بندا أتشيه كمادة من المواد المقررة
للحصول على شهادة (S.Hum)
في قسم اللغة العربية وأدبها



المشرف الثاني
(أيوب بردان الماجستير)

(رشاد هشامى الماجستير)

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
إتمام لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)
تخصص اللغة العربية وأدبها

في تاريخ

٢٦ ديسمبر ٢٠٢٢

٢ جمادى الآخر ١٤٤٣ هـ

دار السلام - بندا أتشييه

لجنة المناقشة :

السكريتير

(أيوب بردان ، الماجستير)

الرئيس

(رشاد هشامى، الماجستير)

العضو ٢

(أنصار ذوالحلم، الماجستير)

العضو ١

(الدكتور فهمي سفيان، الماجستير)

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

بمعرفة عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بندا أتشييه



(الدكتور شريف الدين، الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini :

Nama : Suci Mentari
NIM : 180502051
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

شخصية الشيخ علي في القصة القصيرة " طبلية من السماء " لـ يوسف ادريس
(دراسة بنيوية)

Merupakan **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

جامعة الرانيري

A R - R A N I R Y

Banda Aceh, 2 Februari 2023

Yang membuat pernyataan ,



Suci Mentari

NIM. 180502051

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له أشهد أن لا
إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

فقد إنتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع
شخصية الشيخ علي في القصة القصيرة "طبلية من السماء" ليوسف إدريس
(دراسة بنيوية). تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانري
الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على
شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، تقدم الباحثة الشكر على المشرفين الكريمين
هما الأستاذ رشاد هشامى الماجستير، والأستاذ أيوب بردان الماجستير، على
مساعدهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهم وأفكارهما في الإشراف على كتابة هذه
الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية.

وتقدم الباحثة شكراً خاصاً لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها وجميع
الأساتيد والأستاذات فيه، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية لمساعدة كتابة
هذه الرسالة .

وفي هذه الفرصة تقدم الباحثة الشكر الجزيل لوالديها المحبوبين اللذين قد
ربياها تربية حسنة وهذباها تهذيباً نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في
الدنيا والآخرة.

وأخيراً، نرجو الباحثة من القارئ نقدًا بنائياً وإصلاحاً نافعا لإكمال هذه الرسالة، وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئ عامة، والحمد لله رب العالمين.

دار السلام - بند أتشيه

الباحثة، ١٢ ديسمبر ٢٠٢٢

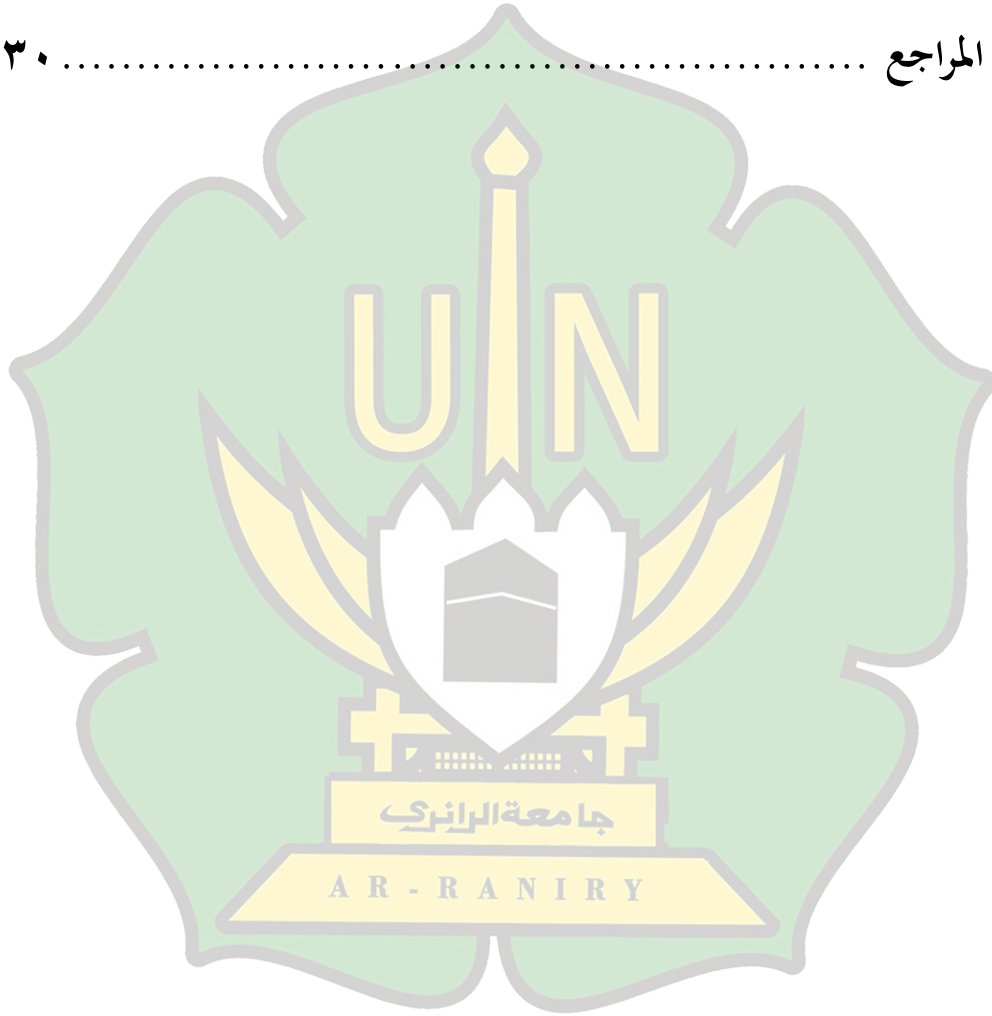
سوجي منتري



محتويات البحث

أ.....	كلمة الشكر
ج	محتويات البحث
هـ.....	تجريد
١.....	الباب الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. مشكلة البحث
٣	ج. أغراض البحث
٣	د. معاني المصطلحات
٥	هـ. الدراسات السابقة
٦	و. منهج البحث
٧	الباب الثاني : ترجمة يوسف إدريس
٧	أ. حياته ونشأته
٩	ب. مؤلفته
١٢	الباب الثالث: نظرية البنيوية
١٢	أ. تعريف البنيوية
١٥	ب. عناصر البنيوية
	الباب الرابع : شخصية الشيخ علي في القصة القصيرة "طبلية من السماء"
٢٢	ليوسف إدريس
٢٢ ...	أ. لمحة عامة عن القصة القصيرة "طبلية من السماء"

٢٣.....	ب. شخصية الشيخ علي
٢٩.....	الباب الخامس : خاتمة
٢٩.....	أ. النتائج
٢٩.....	ب. التوصيات
٣٠.....	المراجع



تجريد

اسم الطالبة	: سوجي منتري
رقم القيد	: ١٨٠٥٠٢٠٥١
الكلية / قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / اللغة العربية وآدابها
موضوع الرسالة	: شخصية الشيخ علي في القصة القصيرة "طبلية من السماء" لـ يوسف إدريس (دراسة بنيوية)
تاريخ المناقشة	: الاثنين، ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٢
حجم الرسالة	: ٣٨
المشرف الأول	: رشاد هشامى الماجستير
المشرف الثاني	: أيوب بردان الماجستير

موضوع هذه الرسالة هو "شخصية الشيخ علي في القصة القصيرة "طبلية من السماء" لـ يوسف إدريس (دراسة بنيوية)". والمشكلة التي في هذه الرسالة هي كيف صورة الشخصية الشيخ علي، وأما منهج البحث الذي استعملته الباحثة فيها فهو المنهج الوصفي التحليلي، حيث تصف الباحثة وتحلل شخصية في القصة القصيرة، ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي الشخصية الشيخ علي، وله صفة غضب وامين وخجول، في هذه القصة القصيرة شخصية الشيخ علي هو شخصية الرئيسية.

ABSTRAK

Nama : Suci Mentari
NIM : 180502051
Fakultas / Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul : Syakhsiyah Syaikh Ali Fii Qishah Qasirah Thalabiyatu Min Assamau Li Yusuf Idris (Dirasah Biniyawiyah)
Tanggal Sidang : Senin, 26 Desember 2022
Tebal Skripsi : 38
Pembimbing I : Rasyad, M. Ag
Pembimbing II : Aiyub Berdan, Lc., MA

Penelitian ini berjudul “*Syakhsiyah Syaikh Ali Fii Qishah Qasirah Thalabiyatu Min Assamau Li Yusuf Idris (Dirasah Biniyawiyah)*”. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui kepribadian syekh ali. Adapun metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif analisis, di mana peneliti mendeskripsikan dan menganalisis kepribadian syekh ali dalam cerpen tersebut. Adapun hasil penelitian ini adalah kepribadian Syekh Ali, yang mana Syekh Ali memiliki sifat pemaarah, jujur dan pemalu. Dalam cerita ini syaikh ali berperan sebagai pemeran utama.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القصة القصيرة هو مجرد قصة تقع في صفحات قلائل، بل هي لون من ألون الأدب الحديث ظهر في أواخر القرن التاسع عشر، وله خصائص ومميزات شكلية معيّنة.^١ فالقصة القصيرة بالمعنى الحديث ليست مجرد خبرا أو مجموعة أخبار، بل هي حدث ينشأ بالضرورة من موقف معين ويتطور بالضرورة إلى نقطة معينة يكتمل عندها معنى الحدث إذ تعد تجربة جديدة في التكنيك، فمن الواضح انه لا يمكن أن يوجد انطباعان متشابهان كل التشابه نوعا وعمقا وشمولا، وما دام تصميم القصة القصيرة قائم على الأداء الدقيق للانطباع فلا بد أن يختلف تصميم كل قصة قصيرة عن غيرها من القصص.^٢

عرفت القصة العربية القصيرة تطوراً كبيراً وانتشاراً واسعاً، مما جعلها تحتل مكانة بارزة بين الأجناس الأدبية الحديثة، بفضل ما تملكه من عناصر التأثير فتغيير المجتمع محاولة لمعالجة مشاكله من جهة، و من جهة أخرى امتلاكها قدرة فنية تميزها عن غيرها من الفنون، تلك القدرة على احتواء الماضي و الحاضر و المستقبل الانساني.^٣

^١ مجدي وهبه، معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب، مكتبة لبنان، ص: ٢٩٢

^٢ سهام بن رية، و منال بنحى، "الواقعية في القصة القصيرة المعاصرة" تماذج قصصية" ليوسف

إدريس"، (جامعة محمد بوضياف - المسيلة، كلية : الاداب واللغات، ٢٠١٩-٢٠١٨)، ص: ١٨

^٣ الحسين دحماني، البنية السردية للقصة القصيرة عند يوسف إدريس "أردخص ليالي أمودجا"،

(جامعة محمد بوضياف - المسيلة، كلية : الاداب واللغات، رقم : ١٥/٢٠٤، L١٥-٢٠١٦-٢٠١٧) ص : ١

الشخصية هي من أهم العناصر التي تقوم بها القصة وفي الواقع أن حيوية القصة مرتبطة بوجود الشخصيات، إن الشخصية في القصة و الرواية تكون مخلوقة ذهن الكاتب، لكن هذه الشخصية يجب أن تكون ممكنة الحدوث مع الحياة الواقعية اليومية التي يحياها البشر بالفعل.^٤

الشخصية مرادف للإنسان اذا انها تصفه من كل نواحيه (الجسميه - الخلقية - النفسيه) كما تصف طباعه وعو اصفه، وميوله، وإمكاناته، وقدراته، ومدى تكيفه مع المجتمع واهتماماته المختلفة، ومن هنا يتبين صعوبة تحديد تعريف ثابت للشخصية، إلا أننا نستطيع أن نعتبر الشخصية هي مفهوم الإنسان المتكامل بصفاته المختلفه التي تتفاعل بعضها مع بعض والتي تتميز كفرد بمختلف عن الآخرين، و لشخصية الإنسان صفات مميزة هي ما نسميها سمات الشخصية أو تكوين هذه الصفات صفات جسمية او صفات نفسيه وغيرها، وكل من الصفات الجسمية والنفسية تؤدي بالإنسان الى اتجاهات سلوكيه محددة، وتشكل استعداد الانسان للتصرف في المواقف المختلفة بطريقة مميزة.^٥

أما القصة القصيرة "طبلية من السماء" فهي احدى من مجموعة من القصة القصيرة في الكتاب "حادثة شرف" ليوסף إدريس، الذي كتبه في سنة ١٩٥٨. وكانت القصة القصيرة تحكي عن الشيخ علي الذي لديه طبيعة غاضبة.

^٤ حسن شوندي وزاده كريم، رؤية إلى العناصر الروائية، (إيرن: جامعة ازادالإسلامية في كرج،

١٣٩٠) ص: ٣

^٥ أسماء عبد المنعم محمد صالح. "الشخصية personality". مجلة الخدمة النفسية (مجلة علمية سنوية

محكمة) ١١، ١ (٢٠١٨) ص: ٢٩١

وأما أسباب التي تدفع الباحثة للاختيار هذه القصة القصيرة لأنها أن
تكشف وتصوير الشخصيات الشيخ علي.
ولذلك تبرد الباحثة أن تبحث عن الشخصية لأن هذا لقصة
القصيرة قصة شيقة و القليل من البحث، و تتعلق بها تحت موضع "
شخصية الشيخ علي القصة القصيرة " طبلية من السماء " ليوسف إدريس "
(دراسة بنيوية).

ب. مشكلة البحث

اعتمادا على ما سبق، تريد الباحثة أن تحدد مشكلة البحث كما يأتي :
كيف صورة شخصية الشيخ علي في القصة القصيرة " طبلية من السماء "
ليوسف إدريس.

ج. أغراض البحث

أما أغراض البحث في هذه الرسالة فهي : لمعرفة صورة الشخصية الشيخ
علي في القصة القصيرة " طبلية من السماء " ليوسف إدريس .

د. معاني المصطلحات

في موضوع هذه الرسالة تترت الباحثة ان هناك مصطلحات التي تتاج إلى
البيان وهي:

١. الشخصية

أحد الأفراد الخياليين أو الواقعيين الذين تدور حولهم أحداث القصة أو المسرحية، كشخصية الشيخ علي في القصة القصيرة "طبلية من السماء"، ليوسف إدريس (١٩٥٨).^٦

المعنى الشائع هو مجمل والملازم التي تشكل طبيعة شخص أو كائن حي. وهي تشير إلى الصفات الخلقية والمعايير والمبادئ الأخلاقية ولها في الأدب معانٍ نوعية أخرى، وعلى الأخص يتعلق بشخص تمثله قصة أو رواية أو مسرحية.^٧

٢. القصة القصيرة

القصة القصيرة هي نوع من القصص أقصر من الرواية. إنها قصة نثرية سردية تركز على حدث واحد. من الضروري أن تحكي القصة بطريقة متماسكة وخالية من الانحرافات. غالبًا ما يتعلق الأمر بشخصية واحدة أو عدة شخصيات قريبة يتم جمعها معًا بواسطة حدث واحد.^٨

غالبًا ما تحتوي القصة القصيرة على شخصية واحدة في موقف واحد ، والهدف هو إنتاج تأثير قوي وفريد. يحدث هذا أحيانًا دون أي صراع درامي ، لكن لا يزال من المهم التركيز على خلق شعور قوي بالوحدة. تتضمن العديد

^٦ مجدي وهبه، المرجع السابق، ص: ٢٠٨

^٧ إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، لتعاضدية العمالية للطباعة والنشر العمالية للطباعة

صفافي . الجمهورية التونسية، الايداع القانوني عدد ١ ١٩٨٨ الثلاثية الاولى ١٩٨٨، ص: ٢١٠

^٨ الحسين دحماني، المرجع السابق، ص: ١٦

من القصص القصيرة شخصية في موقف مأساوي ، مما يجبرها على مواجهة القوى المعارضة. هذا ما يجعلها قوية ومثيرة للاهتمام.^٩

هـ. الدراسات السابقة

جديدة للباحث ان ترجع على الدراسات السابقة التي تتعلق بالموضوع :

١. عفيفة وردة الجنة " الإزعاج للشخصية الرئيسية في القصة القصيرة طبلية من السماء ليوسف إدريس " (دراسة تحليلية نفسية) هي من جامعة سبولس مريت، جافا الوسطى (٢٠٢١) ومم نتائج عن بحوثها هي: في القصة القصيرة ليوسف إدريس الشخصية الرئيسة يعاني من اضطراب في الشخصية لأن كثير الضغط من ذوي الخبرة.

٢. لولوة خليصة الخيرية "الصراع الداخلي للشخص الرئيسي في القصة القصيرة الطبلية من السماء ليوسف إدريس" (دراسة سيكولوجية أدبية على ضوء كورت ليفين) هي من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (٢٠٢١) ومم نتائج عن بحوثها هي: بحث عن تحديد الصراع الداخلي وأسباب الصراع الذي تعيشه الشخص الرئيسي في القصة القصيرة الطبلية من السماء اكتشف العوامل الكامنة وراء ظهور صراع الشخص الرئيسي.

وأما وجوه الاتفاق والإختلاف بين الدراسات السابقة وما ستكتبها الباحثة هي كان الباحثون قبله بحثوا نفس الموضوع وهو

^٩ ابراهيم فتحي، المرجع السابق، ص: ٢٧٥

القصة القصيرة ليوسف إدريس، وما الباحثة فتركز بحثها عن الشخصية الشيخ علي بنظرية بنيوية.

و . منهج البحث

أن المنهج الذى استخدمته الباحثة لهذه الرسالة فهو المنهج الوصفى التحليلي. حيث تقوم الباحثة بتحليل الشخصية ومقوماتها وطبيعتها ودوائرها التي تتضمن في القصة القصيرة المعينة ويفسرهما تفسيراً واضحاً. وفي جمع المعلومات والبيانات المحتاجة لهذا البحث فتعتمد الباحثة على طريقة البحث المكتبي.

وتعتمد الباحثة خلال كتابته على هذه الرسالة طريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانير الإسلامية الحكومية دارالسلام – بندا أتشية هو الكتاب:

“Pedoman Penuisan Skripsi (Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab) Fakultas Adab IAIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh ٢٠١

جامعة الرانير

A R - R A N I R Y

الباب الثاني

ترجمة ليوسف إدريس

في هذا الباب تريد الباحثة أن تبحث عن ترجمة يوسف إدريس و يتضمن هذا البحث، حياته، ونشأته، ثم عن مؤلفاته.

أ. حياته و نشأته

يوسف إدريس علي هو كاتب قصصي وروائي مصري، ولد في ١٩ مايو ١٩٢٧ م بالبيروم التابعة لمركز فاقوس في مصر، وتوفي في ١ أغسطس ١٩٩١ م عن عمر يناهز ٦٣ عامًا، وهو نجم من نجوم الأدب العربي في مجال القصة والرواية.^١

كان والده متخصصا في استصلاح الأراضي و عاش بعيدا عن المدينة وقد أرسل ابنه الكبير (يوسف إدريس) ليعيش مع جدته في القرية، وفي صغره كانت العلوم والكيمياء تحتذب يوسف إدريس، وأراد أن يصبح طبيباً ودفعته هذه الفكرة للتفوق والالتحاق بكلية الطب.^٢

منذ أن كان طالباً ، كان يحاول نشر كتاباته. بدأت قصصه القصيرة في الظهور في مجلتي المصري وروز اليوسف ، ونُشرت مجموعته The Cheapest Nights عام ١٩٥٦ ، وفي عام ١٩٥٦ ، تخلّى عن محاولته أن يكون طبيباً نفسياً ، وبدأ

^١ هوانغ هاوي. "صورة المجتمع في روايات يوسف إدريس". مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة قناة السويس ٣،٣٥ (٢٠٢٠)، ص: ٤٦.

^٢ نفس المرجع، ص: ٤٦

العمل كمحرر في صحيفة الجمهورية. جريدة. سافر حول العالم العربي ١٩٥٧-١٩٦٠. عام ١٩٦١ تزوج من يوسف إدريس. حارب في معارك الاستقلال في الجزائر ١٩٦١-١٩٦٢ ، وأصيب.^٣

كتب يوسف إدريس قصصًا عن الحياة في مصر في عهد يوسف إدريس وقبلها. أراد أن يُظهر لقرائه تعقيدات الحياة في هذه الفترة الزمنية ، وقصصه مليئة بالشخصيات الشيقة. مظهرها وإن كان المضمون الذي يريد يوسف إدريس توصليه أعمق بكثير من بساطة شخصياته، وهذا بلا شك أحد جوانب عبقرية يوسف إدريس.^٤ مظهرها وإن كان المضمون الذي يريد يوسف إدريس توصليه أعمق بكثير من بساطة شخصياته، وهذا بلا شك أحد جوانب عبقرية يوسف إدريس.

حصل على وسام الجمهورية في عام ١٩٦٣ واعترف به ككاتب من أهم كتّاب عصره. إلا أنّ النجاح والتقدير أو الاعتراف لم يخلّصه من انشغاله بالقضايا السياسية، فظل مثابرًا على التعبير عن آرائه بصراحة، ونشر في عام ١٩٦٩ المخططين منتقدًا فيها نظام عبد الناصر ومنعت المسرحيات السياسية من النشر، وإن ظلت رواياته زقصصه القصيرة ومسرحياته غير السياسية تنشر في القاهرة وبيروت. بالإضافة إلى ذلك كتب بجريدة الأهرام منذ عام ١٩٧٣ وأصبح من كبار كتّابها.^٥

^٣ https://www.noor-book.com/?search_for=اليوسف+إدريس (diakses pada tanggal ١٥ september ٢٠٢٢)

^٤ هوانغ هاوئي، المرجع السابق، ص: ٤٧.
^٥ نفس المكان.

ولم يتوقف إبداع يوسف إدريس عند حدود القصة القصيرة ولتي صار علما عليها، حتى إنها تكاد تعرف به وترتبط باسمه، لتمتد ثورته الإبداعية لعالمي الرواية والمسرح، فكتب "ملك القطن" من (جمهورية فرحات) عن المؤسسة القومية عام ١٩٥٧، و (الفرافر) عن دار التحرير عام ١٩٦٤ مع مقدمة عن المسرح المصري، و(المخططين) عن مجلة المسرح عام ١٩٦٩ إنها مسرحية باللهجة القاهرية. و(نحو مسرح عربي) عن دار الوطن العربي عام ١٩٧٤، يضم هذا الكتاب النصوص الكاملة لمسرحياته: "جمهورية فرحات"، "ملك القطن"، "الفرافر"، "المهز الأرضية"، "المخططين" و "الجنس الثالث".^٦

ب. مؤلفاته

يوسف إدريس هو ادبي مشهور في مصر وله مؤلفات كثيرة ومتنوعة، في مجال القصص القصيرة والرواية منها:

١. رجال وثيران (١٩٦٤):

الغرض الرئيسي من هذا الكتاب هو إظهار كيف أن مصارعة الثيران ليست سوى عملية قاسية وبربرية، ليس لها غرض حقيقي سوى كسب المال. ومع ذلك، هناك أيضاً هدف ثان وهو استكشاف واقع المصارعة المحترفة. إذا لم تكن صادقاً، فقد تخدع نفسك والآخرين، ولهذا السبب يحتوي هذا الكتاب على الكثير من المحتوى العميق.^٧

^٦ نفس المكان.

^٧ نفس المرجع، ص: ٥٠.

٢. البيضاء (١٩٧٠):

الرواية تدور حول صراع بين الشرق والغرب - يعتقد الشرق أن الغرب كان ظالماً وظالماً ومستعبداً ويريد قلبه. شخصية واحدة في الرواية غير قادرة على التنازل عن قيمها من أجل كسب الحب من أي جانب ، والرسالة الأعمق للرواية هي أن هذا يتعارض مع القيم الأساسية لكلا الجانبين.^٨

٣. السيدة فينا (١٩٧٧):

حاول يوسف إدريس أن يناقش النزاعات بين الثقافة العربية والغربية عن الجنس والحب، كما تحدث عن الاختلافات الأيديولوجية بين الحضارات العربية والغربية من خلال عدد من القصص الرائعة.^٩

٤. الحرام (١٩٥٩):

بطل الرواية يوسف إدريس هو تمثيل للعمال المهاجرين في مصر. هو مشرف في عقار زراعي ، وظيفته معاينة الأرض والتأكد من مطابقتها للأنظمة. لسوء الحظ ، لديه علاقات غير شريفة مع بعض النساء هناك.^{١٠}

^٨ نفس المكان.

^٩ نفس المكان.

^{١٠} نفس المرجع ، ص: ٤٩

٥. العيب (١٩٦٣):

بطلة الرواية "سناء" طالبة جامعية تتعلم في الجامعة الأخلاق وتأخذ بما تعلمت في المؤسسة التي علمت فيها، وترى سناء الفارق واضحاً بين ماتعلمته وما تعيشه في مكان العمل، إذ تعلمت سناء أن الرشوة خطأ وعيب، والتزمت بما تعلمت، ولكن موظفي المؤسسة يرون في أخلاقها مثاليات تنتهي أمام الحاجة إلى المال.^{١١}



^{١١} نفس المكان.

الباب الثالث

النظرية البنيوية

في هذا الباب ستبحث الباحثة عن نظرية التي توافق بموضوع هذه الرسالة هي النظرية البنيوية، وتشمل هذا الباب عن تعريف البنيوية وعناصرها.

أ. تعريف البنيوية

البنيوية لغة هي: نظرية قائمة على تحديد وظائف العناصر الداخلية في تركيب اللغة، ومبينة أن هذه الوظائف، المحددة بمجموعة من الموازنات والمقابلات، هي مندرجة في منظومات واضحة.^١

واللغة بحسب تصور سويسر هي من خلق المجتمع، ولا يستطيع أي فرد الاجتهاد في صنع لغة جديدة، وقد اعتبر "اللغة الجانب الاجتماعي للتداول فهي بمثابة (الدستور) المتداول بين افراد المجتمع". وقد تناول سويسر دراسة السلوك البشري وتحليل فاعليته، لغرض ادراك تصوراته المختلفة، وبما يؤدي لمعرفة نماذج هذا السلوك عن طريق تقسيم انماط العلاقات الاجتماعية تبعاً للاختلافات، وبهذا توصل سويسر الى ان "المعنى ينشأ من الاختلافات"، وكون سويسر يمثل مبادئ البنيوية، فهو ليس دقيقاً، ذلك ان ما طرحه سويسر انما يكشف عن ما تتميز به البنيوية عن التفكيكية، فالبنيوية تسعى الى اكتشاف

^١ جبور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت : دار العلم الملايين، ١٩٨٤م) ص: ٥٠

النسق المتناغم بالنسق المتسلط اللانهائي الناتج عن سلسلة من الاختلافات، وهو ما يتفق وتوجه سوسير.^٢

يعترف ميشيل فوكو: (Michel Foucault) البنيوية "طريقة معينة يتناول بها الباحث المعطيات التي تنتمي إلى حقل معين من حقول المعرفة، بحيث تخضع هذه المعطيات فيها يقول البنيويون - للمعايير العقلية". و يظهر بجلاء من خلال هذا التعريف وجل جون ستروك (John Sturrock) واضطرابه في تحديد مفهوم البنيوية، وذلك من خلال وصفه إياها بـ "الطريقة"، فهي في نظره ليست منهجا ولا مذهباً ولا مدرسة وإنما هي طريقة فحسب، يمكن الاستئناس بها و الركون إليها في التحليل.^٣

وأما في المفهوم العام، فإن البنيوية منهج نقدي، أو نشاط فكري "يمضي إلى ما وراء الفلسفة، ويتألف من سلسلة متوالية من العمليات العقلية (التي تسعى بتعبير رولان بارت "إلى السيطرة على اللامتناهي من الكلام" بحكم أنها تنطلق أساساً من اللغة التي هي في الأصل مصدر هذا الكلام.^٤

هنالك من يعرف البنيوية بعلومها في تحت اسم البنيوية تجتمع علوم العلامة، وأنظمة العلامة. هذا ما ينطبق على الوقائع الأنثروبولوجية، وأن ما تختلف عنه البنيوية هو في طرحها للعلاقة بين الدال والمدلول، وعليه فإن ما يميزها عن غيرها هو أنها لا تعالج الموضوعات بشكل مباشر، أي لا تقوم وفق النظرية المعرفية

^٢ عبد الأمير سعيد موسى الشمير، البنيوية النشأة والمفاهيم، journal of the college of basic education مجلة كلية التربية الأساسية، العدد السابع والخمسون (٢٠٠٩)، ص: ٤١٥

^٣ عبد القادر رحيم، البنيوية: مفهوما وأهم روافدها، مجلة كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر،

العددان الربع عشر والخامس العشر (٢٠١٤)، ص: ٤٧٠

^٤ عبد القادر رحيم، نفس المرجع، ص: ٤٧١

لموضوع الإدراك، لأن جديد البنيوية يكمن في العلاقة التي تقيمها بين الدال والمدلول، وعليه فإن تعريف البنيوية يتصل بكل ما له علاقة بالعلامة الذي يستحق أن يكون علما.^٥

من هنا يصح القول أيضا، إن البنيوية تعد جزءا من تاريخ الفكر الفرنسي المعاصر، وإنها مثلت بديلا فكريا لحقبة تاريخية وفلسفات فرنسية، مثلها مثل الماركسية والوجودية، ومحاولة جديدة لفهم التاريخ والمجتمع والثقافة على ضوء العلوم الإنسانية، ولقد : انطوى هذا أساسا على تسليم مؤداه أن الاستخدام الناجح لطرائق الكشف عن القوانين العامة للغة، وما يتصل بذلك من كشف عن القوانين التي تحكم علاقتها بمختلف مجالات النشاط الإنساني، تتكون أنساقه من أبنية عقلية مفترضة. وقد أثارت هذه الطبيعة للبنيوية اهتمام مجموعة من المفكرين وحفزتهم على تشييد مذاهب بنيوية كاملة خاصة بهم، في مقابل مذاهب أخرى مضادة، مما كان له تأثيره في الحياة السياسية والاجتماعية الفرنسية. إن هذا الوصف المقدم من قبل «كيرزويل» يؤكد أن النموذج ومنهجه قد أديا إلى نظريات وحتى إلى مذاهب، وترتب عليهما مواقف سياسية وفلسفية.^٦

مجال اللغة هو نظام معقد ودائم التغير. يعتبر فرديناند دي سوسور أول رائد في البنيوية اللغوية ، وكان يعتقد أن بنية النظام اللغوي المتزامن لا يمكن أن تقتصر على تاريخ الكلمة وأنه من الممكن رؤية المعنى الأصلي للكلمة حتى لو لم

^٥ الزواوي بغورة، البنيوية منهج أم محتوى؟، (عالم الفك، العدد ٤ المجلد ٣٠ أبريل - يونيو ٢٠٠٢)

تكن كذلك. تعد تستخدم في الوقت الحاضر. بالإضافة إلى ذلك ، كان يعتقد أن هناك مجموعات من المعاني التي تتكون منها اللغة ، وهذه المعاني مرتبطة ببعضها البعض بطريقة معقدة.^٧

ظهرت البنيوية في أوائل القرن التاسع عشر كطريقة لفهم علم النفس. كانت شائعة في الأربعينيات ، عندما لاقت نجاحًا في مجالات أخرى ، مثل العلوم والإنسانيات. البنيوية هي طريقة تفكير نشأت كرد فعل على الطريقة التي كانت عليها الأشياء في أوائل القرن العشرين - حيث كانت الذرات هي أصغر أجزاء المادة والعديد من التخصصات المختلفة تعمل بمفردها. إنها محاولة لإنشاء نظام موحد للمعرفة يمكنه شرح العالم وجعله أكثر أهمية للبشر.^٨

هذا وقد برزت البنيوية كتوجه منهجي ونظر من خلال أعمال Claude Lévi-Strauss ١٩٠٨ ، محاولة ممنهجة للكشف عن الأبنية القليلة الكلية العميقة، كما تتجلى في أنظمة القرابة والأبنية الاجتماعية الأكبر، ناهيك عن الأدب والفلسفة والرياضيات والأنماط لنفسية اللاواعية التي تحرك السلوك الإنساني. ومنذ ذلك الحين اتخذت البنيوية أشكالًا متنوعة في النظرية والنهج على السواء.^٩

ب. عناصر البنيوية

كانت العناصر البنيوية في الراوية مكونة فيه التي لا بد من وجودها في أية قصة سواء أكانت قصة قصيرة أما رواية، إلا البيئتين الزمانية والمكانية إذا يمكن

^٧ <https://www.marefa.org/البنيوية> (diakses pada tanggal ١٩ September ٢٠٢٢)

^٨ <https://ar.wikipedia.org/البنيوية> (diakses pada tanggal ١٩ September ٢٠٢٢)

الاستغناء عنهما في الرواية وإن كان بعض المحدثين يشنطونها. كانت الرواية لها عناصر، وقد تختلف بعناصر الأدب الأربعة العامة المشهورة، فهي:

١. الموضوع

البيئة والمحيط بالنسبة الى جميع الاشياء، ولكن التعبير ينطبق في الادب على الموضوع المكاني او الفترة الزمنية لحدوث الفعل الدرامي أو الروائي أو السينمائي، وفي الرطانة المسرحية قد يشير التعبير ايضا المنظر. وموضع(ماكيث) على سبيل المثال هو اسكتلندا في القرن الحادي عشر وبطريقة أكثر تحديدا نجد أن أحداث المسرحية تحدث في عدد من المواضع يبلغ السبعة.^{١١} وأما موضوع هذه القصة القصيرة هي "طبلية من السماء"

٢. الشخصيات وانوعها

(خصيصة - صفة أو طابع في مسرحية - خلق) المعنى الشائع هو مجمل السمات والملازم التي تشكل طبيعة شخص أو كائن حي، وهي تشير الى الصفات الخلقية والمعايير والمبادئ الاخلاقية ولها في الادب معان نوعية أخرى، وعلى الاخص ما يتعلق بشخص تمثله قصة أو رواية أو مسرحية.^{١٢}

^{١١} ابراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأريية، التعاضدية العمالية للطباعة والنشر العمالية للطباعة

صفافي . الجمهورية التونسية، الايداع القانوني عدد ١ ١٩٨٨ الثلاثية الاولى ١٩٨٨، ص: ٢١٠

^{١٢} ، نفس المرجع ، ص: ٢١٠-٢١١

وكلمة الشخصية وردت هي الأخرى في معجم الوسيط وتعني: "تلك الصفات التي تميز الشخص عن غيره، مما يقال فلان لاشخصية له أي ليس ما يميزه من الصفات، جاء شخص تشخيص الشيء أي عينة، ويميزه سواه.^{١٣}

قال "الخطابي" ولا يسمى شخصا إلا جسم له شخوص وارتفاع هذا هو معنى الكلمة الاصلى كما ورد في قواميس اللغة - وهو معنى قريب من الكلمة اللاتنية *persona* التي اشتق منها لفظ شخصية في اللغات الاوروبية (بالا انجليزية *personality* وبالفرنسية *personalite*) اذ ان معنى الكلمة اللاتنية *persona* هو ذلك القناع الذى كان يلبسه الممثل في القصور القديمة ليخلع على نفسه ثوب الدور الذى يمثله او ليظهر امام الناس و أما الاعين بمظهر معين و معنى خاص^{١٤}.

أ. انواع الشخصية

أما انواع الشخصية في أهم العناصر التي تقوم بها القصة وفي الواقع أن حياة القصة المر تبطة بوجود الشخصيات، لأن وجود القصة تابع من شخصيات القصة. تنقسم الشخصية إلى أربعة نوع وهي:

^{١٣} سهيلة زروق، وأمال زيادي، "بنية الشخصية وأبعادها في رواية "الغريب" لألبير كامى" جامعة

العربي بن مهيد أم البواقي (٢٠١٩)، ص: ١٣

^{١٤} أسماء عبد المنعم محمد صالح. "الشخصية". مجلة الخدمة النفسية (مجلة علمية سنوية محكمة) ١١، ١

(٢٠١٨): ص: ٢٩٢

أ. ١. الشخصيات الرئيسية

الشخصية الرئيسة هو الشخصية التي تقود الفل وتدفعه الى الامام في الدارها واليوناني المقاتل الاول. وليس من الضروري أن تكون الشخصية الرئيسية بطل العمل دائما ولكنها دائما هي الشخصية المحورية.^{١٥}

أ. ٢. الشخصيات الثانوية

الضوء هو نوع خاص من الأشياء يمكنه إلقاء الضوء على الجوانب الخفية للشخصية، وغالبًا ما يغير سلوكها أو يكشف المزيد عنها.^{١٦} وللشخصيات الثانوية أدوار محمودة ومعينة، ولكنها مهمة في الوقت نفسه لا يمكن الاستغناء عنها فدور الشخصيات الثانوية في تصعيد الحدث وصنع الحبكة، لا يقل أهمية عن دور الشخصية الرئيسة. إنها شخصيات متناثرة في كل رواية، تساعد الشخصية الرئيسة في أداء مهمتها وإبراز الحدث.

أ. ٣. الشخصيات المسطحة الثابتة

الشخصية جزء ثابت وغير متغير من القصة. يتصرف بنفس الطريقة في جميع المواقف وله نفس المشاعر وردود الفعل. لا تؤثر الحوادث عليها ، ولا تتغير على مدار القصة.^{١٧}

هي الشخصية في نص أدبي، توصف في اكتمال بحيث تصبح قابلة للتعرف عليها وفهمها و تمييزها كفرج يختلف عن الآخرين الذين يظهرون في نفس النص.

^{١٥} ابراهيم فتحي، المرجع السابع، ص: ٢١٢

^{١٦} نفس المرجع، ص: ١٩

^{١٧١٧} حسن شوندي، رؤية إلى العناصر الروائية، فصيلة دراسات الأدب المعاصر، السنة الثالثة، الطبعة

العاشر (٢٠٠٩) ص: ٥٤-٥٣

أ.٤ الشخصية النامية المتطورة

غالبًا ما تتأثر الشخصية التي لا تظهر في الصفحات الأولى من الرواية، ولكنها تتكشف تدريجياً مع تقدم القصة وتطورها مع التغيرات في الأحداث، بالتفاعلات التي تحدث من حولها. يمكن أن يكون تطوّرهم إيجابياً أو سلبياً، اعتماداً على نتائج تفاعلاتهم.^{١٨}

٣. الحكبة

يحدد المؤلف كيف يريد تقديم الحدث في الرواية ، بحيث يبدأ الصراع من البداية ويستمر الصراع حتى النهاية.^{١٩} خطة أو رسم تخطيطي لتحقيق غرض معين. وتشير في الادب الى ترتيب الاحداث للوصول الى تأثير مقصود والحبكة هي سلسلة من الافعال التي تصمم بعناية وتشابك صلاتها وتتقدم عبر صراع قوي بين الاضداد الى ذروة وانفراج. وتختلف الحكبة عن القصة أو عن خط القصة (ترتيب الاحداث كما وقعت) وقد أوضح فورستر تلك التفرقة بقوله: لقد عرفنا القصة بوصفها سردا يحكي أحداثا مرتبة وفقا لتعاقبها الزمني، والحبكة هي أيضا سرد يحكي احداثا ولكن التأكيد يقع في الحكبة على السببية، فاذا قلنا مات الملك ثم ماتت الملكة كان ذلك قصة واذا قلنا مات الملك ثم ماتت الملكة بسبب الحزن عليه كان ذلك

^{١٨}، نفس المرجع، ص: ٥٣

^{١٩}، نفس المرجع ، ص: ٥٦

حبكة.^{٢٠} واما الحبكة هذه القصة القصيرة هي المؤامرة إلى الأمام التي تحكي قصة من الشيخ علي الذي مقيم في منية النصر.

٤. الزمان

الوقت جزء مهم من رواية القصص ، ويمكن أن يسبب الارتباك ومشاكل الاستمرارية في الروايات. هذا لأن الكلمات والعبارات المختلفة لها معاني مختلفة اعتمادًا على وقت استخدامها.^{٢١}

جاء في لسان العربي، "لابن منظور": "الزمن و الزمان اسم لقليل الوقت وكثيره، والجمع أزمنو أزمان و أزمنة، وأزمنالشيء، طال عليه الزمان، وأزمن بالمكان أقام به زمانا و الزمان يقع على الفصل من فصول السنة وعلى ولاية الرجل وما اشبهه".^{٢٢}

يظهر الزمن في المادة الحكائية وكل مدة حكاية ذات بداية و نهاية إنها تجري في زمن سواء كان هذا الزمن مسجلاً أو غير مسجل، كرو نولو جياأو تاريخيا، معالعلم بأن زمن القصة هو الزمن الحقيقي، أي زمن الأحداث و الوقائع كما جرت و حصلت في الواقع، فهو الزمن الطبيعي الذي يمكن قياسه فيزيائياً، كما انه يهتم بدراسة الأحداث كما هي في الواقع.^{٢٣} و اما الزمان في هذه القصة هي في يوم الجمعة.

^{٢٠} إبراهيم فتحي، المرجع السابع، ص: ١٣٥

^{٢١} حسن شوندي، المرجع السابع ، ص: ٥٥

^{٢٢} ابن منظور، لسان العرب، الجلد الثالث عشر، (ز،م،ن) ص: ١٩٩

^{٢٣} الحسين دحماني، البنية السردية للقصة الصيرة عند يوسف إدريس "أرخس ليالي أنموذجا"،

٥. المكان

المكان حيز مفترض أو متخيل أو ممكن يتيح لعناصر القصة أو مكوناتها الأخرى أن تتبدى في فضاءات السرد بأشكال متعددة، وأن اتصاف المكان بالكينونة والحسية المباشرتين هو ما جعله أوضح في القراءة من الزمان إذ يتضح عبر مرجعيات كثيرة ويتضح في عناصر أكثر، في حين يبدو وضوح الزمان عبر اللغة أكثر ويغيب حضوره في مثل مرجعيات الإفصاح عن المكان، وكأن ارتباط الإنسان بالمكان أكثر من الزمان في المعطيات الحسية المباشرة هو ما فتح عليه مرجعيات كثيرة تصله بالأمكنة، ويشكل الفضاء مكوناً من مكونات البنية السردية لم يحظ بالاهتمام والدراسة كما حظيت بقية مكونات البنية.^{٢٤}

المكان له أهمية كبيرة في الرواية، لأن الأحداث تجري فيه وتتحرك الشخصيات خلاله، وكل حادثة لابد أن تقع في مكان معين وترتبط بظروف وعادات ومبادئ، خاصة المكان الذي وقعت فيه.^{٢٥} وأما المكان هذه القصة القصيرة هي في منية النصر في مصر.

^{٢٤} نفس المرجع، ص: ٤٨

^{٢٥} الحسين دحماني، المرجع السابع، ص: ٥٥

الباب الرابع

شخصية الشيخ علي في القصة القصيرة "طبلية من السماء" ليوسف إدريس
في هذا الباب ستبحث الباحثة عن لمحة عامة عن القصة، ثم بعد ذلك
ستبحث الباحثة عن شخصية الرئيسة في القصة القصيرة وهو شيخ علي.

أ. لمحة عامة عن القصة القصيرة " طبلية من السماء " ليوسف إدريس
موضوع هذه القصة القصيرة هو " طبلية من السماء " الذي ألفه يوسف
إدريس، وهي إحدى القصص في الرواية " حادثة شريف " و تتكون من ١١٤
صفحات. الناشر هذا الكتاب هو مؤسسة هنداوي سي اي سي، وتاريخ
الإصدار ١ يناير ١٩٩٧، وتاريخ الإنشاء ٢٠ مارس ٢٠١٩.
تعتبر هذه القصة عن الشيخ علي، الروائي يوسف إدريس يروي أن الشيخ
علي الذي مقيم في منية النصر وله صفة غاضبة، الشيخ علي غضب دائما على
كل امرئ في منية النصر، وسكان منية النصر من أحد أسباب غضبه.
بدأ صفة غاضب الشيخ علي في هذه القصة عندما أرسله أبوه ليتعلم في
الأزهر، و تستمر هذه الصفة حتى رجع الشيخ علي الى منية النصر، وزاد صفة
غاضبه في منية النصر لأن السكان منية النصر غالبا يهرجه.

وفي احد الايام الشيخ علي غاضبا شديدا ويشاهده السكان في منية
النصر ويذهبون إلى المميدان، وفي هذا الوقت ليس غضبه على السكان ولكن
يغضب على ربه لأنه يشعر أن حياته مازال في حياة غير سعيدة، وازاد السكان

ان يحلونه عندما سمعو ان الشيخ علي يريد أن يغضب على ربه، كانوا يضحكون قليلا، ولكنهم عندما يقول ويرفع عصاه إلى السماء فهم صامتوت. وأخيرا تحكى في هذه القصة أن الشيخ علي مازال سكن في منية النصر، مازال غاضبا كل يوم، ومنذ يومئذ اذا اراد شيخ علي ان يغضب فيطلبه الا يغضب واعطاله الاطعمة.

ب. شخصية الشيخ علي

الشخصية الشيخ علي في هذه القصة القصيرة هو شخصية الرئيسية، لأن توصيفة أكثر هيمنة ويحصل على الجزء الأكبر في القصة، و يلعب دوره من أول هذه القصة حتى نهايتها، و وظيفة يذكر كثيرا في اماكن مختلفة في هذه القصة لأنه يعطي انطبعا للقراء بشخصية، كما صور في اقتباس التالي:

"كانوا يجدون الشيخ علياً وقفاً في وسط الجرن، وهو في حالة غضب شديد و قد خلع جلبابه وعمامته وأمسك بعصاه وراح يهزها بعنف، وحين يسألون عن الحكاية، يقول لهم السابقون: (الشيخ ح يكفر)".^١

"ولا يزال الشيخ علي يحيا في منية النصر، ولا تزال له في كل يوم نادرة، ولا يزال سريع الغضب، ولا يزال الناس يضحكون من غضبه، غير أنهم من يومها عرفوا له، فما يكادون يرونه واقفاً وسط

^١ يوسف إدريس، حادثة شرف، الناشر مؤسسة هنداوي سي آي سي، المشهرة برقم ١٠٥٨٥٩٧٠

الجرن وقد خلع جلبابه وعمامته وأمسك بالحكمدار في يده وراح يهزها في وجه السماء، حتى يدركوا أنهم نسوا أمره وتركوا (أبو احمد) ينفرد به أكثر من اللازم، وحينئذ، وقبل أن تتسرّب من قمه كلمة كفر واحدة، تكون الطبلية قد جاءت، وعليه ما يطلبه، أحياناً يرض بما قسم الله، وأمر إلى الله".^٢

أقام الشيخ علي في منية النصر، ليعرفه الجميع بسبب صفة غاضبه وبسبب هذه الصفة الكثير مزعخ سكان منية النصر، وكثير من اشخاص في منية النصر مزعخه بسبب قبح وجهه ما يبدو وضيق الصدر، ولاعمل له، ولما يرون الشيخ علي غاضبا ويضحكونه، كما صور في اقتباس التالى:

"فلا ريب أن تلك نادرة أخرى من نوادر الشيخ علي الذي كان هو نفسه نادرة، فرأسه كبير كرأس الحمار، وعبناه واستعان مستديرتان كعيون أم قويق، وله في ركن كل عين جلطة دم، وصوته إذا تكلم يخرج مبوحاً مكتوماً كصوت الوبور إذا انكتم نفسه وشعر".^٣

"وكان هذا الشيخ علي قبيحاً، ضيق الصدر، لا عمل له، ومع هذا لم يكن في البلدة من يكرهه، كان الجميع يحبونه ويعشقونه ويتداولون نوادره، وألذ ساعة هي تلك التي يجلسون فيها حوله يستفزون ليغضب، وغضبه كان يضحكهم، كان إذا غضب،

^٢ يوسف إدريس، نفس المرجع، ص: ٣٨

^٣ يوسف إدريس، نفس المرجع، ص: ٣٣-٣٢

واربدت ملامحه، وانكتم صوته، كان الواحد منهم لا يتمالك نفسه ويموت من الضحك؟ ويظنون يستفزونه ويظل هو يغضب، ويضحكون حتى ينفض المجلس.^٤

بدأت صفة غاضبه منذ أرسله أبوه ليتعلم في الأزهر، وتستمر هذه الصفة حتى رجع الى منية النصر، بسبب هذه الصفة محجّره من الأزهر و لَمَّا رَفَدُوهُ وعاد إلى منية النصر. في منية النصر عمل كخطيب و إماما، في المسجد، لكن هذا لايدوم طويلا لأن الشيخ علي غاضب على المصلين كما صور في اقتباس التالى:

"أرسله أبوه ليتعلم في لأزهر، وهناك أخطأ شيخه كرة وقال له: (إنت بغل!) فما كان من الشيخ إلا أن رد عليه وقال: (إنت ستين بغل!)، ولما رَفَدُوهُ وعاد إلى منية النصر عمل خطيبا للمسجد وإماما، ونسي ذات يوم وصلى الجمعة ثلاث ركعات، ولما حاول المصلون وراءه تنبيهه لعن اباؤهم جميعا وطلق من يومها الإمامة والجامع، ولأجل خاطرهم طلق الصلاة، وتعلم الكوتشينة وظلّ يلعبها حتى باع كل ما يملكه، وحينئذ حلف بالطلاق أن يبطلها."^٥

من غير صفة غاضبه كان له صفة أمين، منذ أن يقف في الدكان، اكتشف الشيخ علي أن السيد يضع قطعة جديدة في الميزان لزيادة ثقله، وزاد غضبه الى السيد ولكن السيد لم يقبل على غضب شيخ

^٤ يوسف إدريس، نفس المرجع، ص: ٣٣

^٥ نفس المكان.

علي، ولأن هذا الحدث أطلق السيد الشيخ علي، ومنذ ذلك الحين لم يعط أحد للشيخ علي وظيفة، كما صور في اقتباس التالى:

"وكان مُحمَّد أفندي المدرس بالمدرسة الابتدائية في البندر فاتحاً دكان بقالة في البلدة، عرض على الشيخ علي أن يقف في الدكان ساعات الصباح فقبل، ولكنه لم يعمل إلا ثلاثة أيام، وفي اليوم الرابع كان مُحمَّد أفندي واقفاً أمام الدكان يتصبب حلاوة طحيبية، فقد اكتشف الشيخ علي أن مُحمَّد أفندي يضع قطعة حديد في المزان ليطب، وقال له الشيخ علي: (إنت حرامي!) وما كاد مُحمَّد أفندي يقول: (لايمها يا الشيخ علي، واسكت، وخليك تاكل عيش) حتى قذفه الشيخ علي بكتلة الحلاوة الطحينية، ومن يومها لم يجرؤ أحد على أن يعهد للشيخ علي بعمل، وحتى لو كان قد جرؤ، فالشيخ علي نفسه لم يكن متحمساً لأي عمل.^٦

وكان الشيخ علي خجولاً جداً، اختار بعدم التدخين بضعة ايام بدلا الاضطرار إلى سؤال سكان منية النصر، وكان يحمل معه على الدوام إبرة وفتلة لرتق جلبابه إذا تمزق، ويتعد عن الناس ليغسل جلبابه، ولهذا فإن جلبابه انظف دائما بالنسبة إلى جلباب الآخرين، كما صور في اقتباس التالى:

"فالشيخ علي كان خجولاً جداً رغم قسوة ملامحه وكلامه، وكان يفضل أن يبقى أياماً بلا دخان على أن يطلب من أحدهم أن يلف له سيجارة، وكان يحمل معه على الدوام إبر وفتلة لرتق جلبابه إذا

^٦ نفس المكان.

تمزّق، وإذا اتّسخ ذهب بعيداً عن البلدة وغسل ثيابه وظلّ عارياً حتى تجفّ: ولذلك كانت عمامته الوحيدة أنظف عمامة في البلدة".^٧

في هذه القصة القصيرة ظهرت أن الصفة الشيخ علي تأثر كثيرا بالبيئة الاجتماعية الذي يسخره، وفي يوم من الأيام كان الشيخ علي يغضب غضبا حقيقيا، عندما سمعوا الأخبار أن الشيخ علي غضبا ستديدا فضحك الناس في ذلك لوقت، وفي الوقت نفسه سمعوا أن الشيخ علي كان غاضبا الى الله صامتون، وخافون من غضب الله، يحاول الناس إقناع الشيخ علي.

”كان رأسه عاريا، وشعره القصير يلمع بالعرق وبالشيب، والعص الحكمدار في يمينه وعيناه تنفثان حمما، وفي وجهه غضب أحق شديد، وكان يقول موجهها كلامه إلى السماء: (أنت عايز مني إيه؟! تقدر تقول لي، إنت عايز مني إيه؟! الأزهر، وسبته عشان خطر شوية المشايخ اللي عاملين أوصياع الدين، ومراقي، وطلقتها، والدار، وبعتها، وأبو احمد، وسلطته علي دونا عن بقية الناس! هو ما فيش في الدنيا دي كلها إلا اني؟! ما تنزل غضبك يا رب على تشرشل ولا زنهاور! مش قادر إلا علي اني! عايز مني إيه دلوقت؟! المرات اللي فاتت كنت بتجوّ عني يوم وباستحمل، واقول: يا واد، كأننا في رمضان! واهو يوم وينفض، المرة دي بقالي ماكلتش من أول امبارح العصر، وسجاير ممعيش سجاير بقالي أسبوع، ومزاج حد الله ما

^٧ يوسف إدريس. نفس المرجع، ص: ٣٤

دقته بقالي عشرة ايام، وأنت بتقول فيه هي الجنة عسل نحل وفواكه
 وأنهار لبن، ما بتدنيش منهم ليه؟! مستني اما اموت م الجوع علشان
 أروح الجنة وأكل من خيرك؟! لا، ياسيدي، يفتح الله! احيني
 النهارده، وأبقى بعد كده وديني مطرح ما توديني! يا أخي، ما تبعد
 عني أبو احمد ده، ما تبعته أمريكا، هو كان انكتب علي؟! أنت
 بتعذبني ليه؟! آني ما حلتيش إلا الجلابية دي، والحكمدار، عايز مني
 إيه؟! يا تغديني دلوقتي حالا، يا تاخذني حذاك على طول، اتغديني
 والا لأ؟!^٨.



^٨ نفس المكان.

الباب الخامس

خاتمة

في ختام هذه الرسالة العلمية، تريد الباحثة أن تسجل النتائج والتوصيات التي حصل عليها الباحثة في مرور كتابة هذه الرسالة العلمية.

أ. النتائج

ومن أهم النتائج التي وجدته الباحثة أن الشخصيات الشيخ علي في هذه القصة القصيرة هي شخصية الرئيسية لأنه ذكر كثير في أماكن مختلفة في القصة، ولعب دوراً مهماً فيها من أول القصة حتى نهايتها. وصورة الشخصية الشيخ علي لديه صفة غاضب و أمين وخجول وهذه الصفات تدفع القراء لقراءة هذه القصة حتى يشعروا كل مشاعرة.

ب. التوصيات

في هذه الرسالة من أهم التوصيات هي :

١. الرجاء من جميع طلاب قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية لبحث عن الرواية يوسف إدريس، لأن يوسف إدريس له كثيرة من عمل ادبي.

٢. تجدر لمكتبة جامعة الرانيري عامة ومكتبة الآداب خاصة أن توفر الكتب المحتاجة وتزيد الكتب العربية وأدبها.

المراجع

- الحسين دحماني، البنية السردية للقصة القصيرة عند يوسف إدريس "أردخص لياي أنموذجا"، (جامعة محمد بوضياف - المسيلة، كلية : الاداب واللغات، رقم : ٢٠٤/١٥، ٢٠١٦-٢٠١٧)
- أسماء عبد المنعم محمد صالح. "الشخصية personality". مجلة الخدمة النفسية (مجلة علمية سنوية محكمة) ١١، ١ (٢٠١٨)
- ابراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأربية، التعااضدية العمالية للطباعة والنشر العمالية للطباعة صفاقي . الجمهورية التونسية، الايداع القانوني عدد ١ ١٩٨٨ الثلاثية الاولى
- الزاوي بغورة، البنيوية منهج أم محتوى؟، (عالم الفك، الصدد ٤ المجلد ٣٠ ابريل - يونيو ٢٠٠٢).
- جبور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت : دار العلم الملايين، ١٩٨٤م)
- عبد الأمير سعيد موسى الشمير، البنيوية النشأة والمفاهيم،، journal of the college of basic education مجلة كلية التربية الأساسية، العدد السابع والخمسون (٢٠٠٩).
- حسن شوندي وازاده كريم، رؤية إلى العناصر الروائية، (إيرن: جامعة ازادالإسلامية في كرج، ١٣٩٠).
- سهام بن رية، و منال بنخي، "الواقعية في القصة القصيرة المعاصرة "تماذج قصصية" ليوسف إدريس"، (جامعة محمد بوضياف - المسيلة، كلية : الاداب واللغات، ٢٠١٩-٢٠١٨).

سهيلة زروق، وأمال زيادي، "بنية الشخصية وأبعادها في رواية "الغريب" لألبير كامي" جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (٢٠١٩)

عبد القادر رحيم، البنيوية: مفهوما وأهم روافدها، مجلة كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، العددان الرابع عشر والخامس العشر.

مجدي وهبه، معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب، مكتبت لبنان.

ابن منظور، لسان العرب، الجلد الثالث عشر، (ز،م،ن)

هوانغ هاو في. "صورة المجتمع في روايات يوسف إدريس." مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة قناة السويس ٣٥، ٣ (٢٠٢٠)

يوسف إدريس، حادثة شرف، الناشر مؤسسة هنداوي سي آي سي، المشهرة برقم ١٠٥٨٥٩٧٠ بتاريخ ٢٦/١/٢٠١٧

<https://www.marefa.org/البنيوية> (diakses pada tanggal ١٩ September ٢٠٢٢)

<https://ar.wikipedia.org/البنيوية> (diakses pada tanggal ١٩ September ٢٠٢٢)

https://www.noor-book.com/?search_for=اليوسف+إدريس (diakses pada tanggal ١٥ september ٢٠٢٢)



DAFTAR RIWAYAT HIDUP PENULIS

BODATA DIRI

Nama Lengkap : Suci Mentari
Nim : 180502051
Tempat/Tanggal lahir : Pondok Baru, 01 Januari 2000
Jebis Kelamin : Perempuan
Agama : Islam
Kebangsaan : Indonesia
Status Perkawinan : Belum Kawin
Pekerjaan : Mahasiswa
Alamat : A. Rengkop Desa Mutiara Kecamatan Bandar Kabupaten Bener Meriah
Email : Sucimentari110@gmail.com
No. Hp : 0812-6301-7870

RIWAYAT PENDIDIKAN

TK : TK Pertiwi
SD : SDN 1 Mutiara
SMP : SMPT Bustanul Arifin
SMA : SMAT Bustanul Arifin
Perguruan Tinggi : Bahasa dan Sastra Arab UIN Ar-Raniry

DATA ORANG TUA

Nama Ayah : Pajri
Nama Ibu : Elmaati Rahman
Pekerjaan Ayah : PNS
Pekerjaan Ibu : PNS
Alamat : A. Rengkop Desa Mutiara Kecamatan Bandar Kabupaten Bener Meriah